



الاثنين 2 رجب 1447 هـ - 22 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[غاز العار.. كيف يُمَوَّل "السياسي" خزينة إسرائيل ويجوع المصريون؟!!! مصرع سائحة إيطالية بحادث تصادم فندقين عائمين أمام هويس إسنا](#)
[بالفيديو | وفاة سائحة إيطالية في تصادم فندقين عائمين بالأقصر بلطجة حكومية ... قطع المرافق عن سكان برج لؤلؤة سموحة لبناء فندق](#)
[سياحي الساحل الشمالي الغربي بن الاستثمار الخليجي وتفكيك السيادة: من رأس الحكمة إلى خليج الغرام انتهاكات واسعة لحقوق عمال](#)
[«الشرقية للدخان» بعد السيطرة الإماراتية اعتداء على 3 أطباء بمستشفى الهرم لتأخر إجراء أشعة على مصاب الحقائق المؤثرة في صفقة](#)
[تصدير الغاز الإسرائيلي إلى مصر](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - مديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

بلطجة حكومية ... قطع المرافق عن سكان برج لؤلؤة سموحة لبناء فندق سياحي





الاثنين 22 ديسمبر 2025 05:00 م

في تصعيد خطير ومفاجئ، استيقظ سكان برج "لؤلؤة سموحة" بالإسكندرية، أمس الأحد الموافق 21 ديسمبر 2025، على حصار إداري وأمني انتهى بقطع مياه الشرب عن عقارهم المأهول.

الواقعة التي قادها رئيس شركة مياه الإسكندرية بنفسه، مدعومًا بقوة من قسم شرطة سيدي جابر، لم تكن مجرد إجراء روتيني، بل حلقة جديدة وشرسة في مسلسل نزاع ممتد منذ سنوات، يهدف ظاهريًا لتوسعة طريق، بينما تشير الدلائل والوقائع إلى مخططات استثمارية تهدف لإخلاء السكان قسرًا لصالح مشروع فندق، في انتهاك صارخ للضمانات الدستورية للملكية الخاصة.

تصعيد إداري وضغوط ممنهجة

برر الموظفون وأفراد القوة الأمنية قطع المياه بكونه تنفيذًا لقرار صادر عن رئيس مجلس الوزراء، إلا أن توقيت وطريقة التنفيذ يشيان بغير ذلك. فقد جاء هذا الإجراء كأداة ضغط إداري غير مشروعة لتبئيس السكان وإجبارهم على الإخلاء، خاصة وأنه سبقه قطع لخدمات الغاز الطبيعي وتلويح بقطع باقي المرافق.

وتشير شهادات الأهالي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية إلى أن العقار يقع في بؤرة اهتمام شركة "سوليكا" العقارية، التي تملك "كمبوند" ملاصقًا للبرج، وتشترك الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في ملكية بعض عقاراته.

الضغوط الممارسة ضد السكان ليست وليدة اللحظة، بل تمتد لنحو ثلاث سنوات، تضمنت عروضًا بتعويضات مالية زهيدة لا تتناسب مع قيمة الوحدات، أو الانتقال لشقق بديلة خارج النطاق السكني المتميز الذي يقطنون فيه، وهو ما رفضه قطاع واسع من السكان متمسكين بحقوقهم في البقاء في منازلهم التي يمتلكونها بعقود رسمية.

نغرات قانونية وقرارات "منتهية الصلاحية"

يستند التحرك الحكومي إلى قرار رئيس الوزراء رقم 1820 لسنة 2019، الذي اعتبر مشروع توسعة "شارع النقل والهندسة" من أعمال المنفعة العامة. ورغم تجديد القرار في عامي 2022 و2025، إلا أن الوضع القانوني لتلك القرارات يواجه طعنًا جوهريًا.

فوفقًا للمادة القانونية الحاكمة في القانون رقم 10 لسنة 1990 بشأن نزع الملكية للمنفعة العامة، فإن مفعول قرار المنفعة العامة يسقط

بمرور ثلاث سنوات دون تنفيذه فعليًا، ويُعد كأن لم يكن. هذا السقوط القانوني للقرار الأصلي يجعل التجديدات اللاحقة محل شك كبير أمام القضاء.

والمفارقة الكبرى تكمن في أن قطع المياه جاء قبل 24 ساعة فقط من الجلسة المحددة لنظر الطعن المقدم من السكان أمام القضاء الإداري بالإسكندرية (الدائرة 54)، والمقرر عقدها اليوم الاثنين 22 ديسمبر، مما يثير التساؤل حول ما إذا كان التحرك الإداري محاولة لفرض الأمر الواقع واستباق كلمة القضاء.

وثائق الملكية وشبهات "الانتقائية"

يمتلك سكان "لؤلؤة سموحة" مستندات دامغة تؤكد شرعية وجودهم، حيث تعود عقود ملكية الوحدات لعام 1999، شاملة كافة التفاصيل القانونية ومثبتة لطريقة السداد، مما ينفي أي صفة "وضع يد" أو مخالفة عن العقار. بل إن السكان يسددون فواتير المرافق بانتظام حتى شهر أغسطس 2025، مما يجعل قطع المياه عنهم إجراءً تعسفياً بلا سند قانوني واضح.

وفي سياق التشكيك في جدية "المنفعة العامة"، يبرز التناقض الصارخ في التطبيق. فبينما يصر المسؤولون على هدم برج "لؤلؤة سموحة" الذي تبلغ مساحته 240 مترًا مربعًا لأخذ 100 متر فقط (ما يعني هدمه بالكامل لعدم سلامة الجزء المتبقي إنشائيًا)، نجد أن "كمبوند" تابع لشركة "الغيممي" يقع على نفس خط التنظيم ولم يقترب منه أحد.

هذا الاستثناء يثير شبهات قوية حول "الانتقائية" في تطبيق القانون، ويعزز رواية السكان وموقع شركة "سوليك" نفسه حول وجود مخطط لإنشاء "فندق سياحي" مكان البرج، وهو مشروع تجاري بحت ينتفي معه مبرر "المنفعة العامة" الذي يبيح نزع الملكية.

بدائل غائبة ومطالب عاجلة

يؤكد خبراء التخطيط والسكان أن هناك بدائل هندسية أقل كلفة مادية واجتماعية لتوسعة الشارع، مثل نزع ملكية "المثلث" المقابل للعمارة (جنوب الشارع)، وهو منطقة خالية من السكان وشوارعها داخلية، مما يوفر على الدولة ملايين الجنيهات كتعويضات ويحمي عشرات الأسر من التشريد. إلا أن الإصرار على هدم البرج المأهول يضع علامات استفهام حول الغرض الحقيقي من المشروع.

أمام هذا الوضع المتأزم، يطالب الأهالي بتدخل قانوني عاجل لوقف إجراءات قطع المرافق فورًا، واحترام المسار القضائي الحالي، وإتاحة كافة مستندات التخطيط بشفافية للرأي العام، لضمان ألا تتحول سلطة "المنفعة العامة" إلى سيف مسلط لخدمة استثمارات خاصة على حساب أمن واستقرار المواطنين.

تشهد مصر تكرارًا للإخلاء القسرية تحت غطاء المنفعة العامة، كما في رفح حيث هدمت السلطات 3225 مبنى وأخلت آلاف العائلات بين 2014-2015 دون تعويض كافٍ. في جزيرة الوراق استمر الصراع 7 سنوات لمشاريع عمرانية، ومثلت الماسبيرو نزعت 915 قطعة أرض لاستثمار عقاري.

رصدت دراسات إخلاء 57 ألف وحدة سكنية بين 2018-2022 في القاهرة والجيزة، يؤثر على 2.8 مليون نسمة، غالبًا بقوة مفرطة. تكشف هذه الحالات نمطًا يفضل المصالح الاستثمارية على حقوق السكان.

أخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

[اخبار فلسطين](#)



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

[داسفلاة بساحمو تبيثتلاو تاو لاعلا، نوبلاطيو مهتاجتخان ودعصية قرهاقلا مايم لامء](#)

[عمال مياه القاهرة يصعدون احتجاجاتهم وبطاليون بالعلوات والتشيت ومحاسبة الفساد](#)

[ةثلاثلا ةلوجلابة ةداعلا ةلوجه تاوصأ ءارشو تاباصاو تارجاشم .. عارءةقلاا قىدانص مامأى ضوف](#)

[فوضى أمام صناديق الاقتراع.. مشاجرات وإصابات وبشراء أصوات بحولة الإعادة بالحولة الثالثة](#)

[تاحولابة كوزوس ةرايس بلاقنا في ف صاخشأ 7 عرصم](#)

[مصرع 7 أشخاص في انقلاب سيارة سوزوكي بالوحدات](#)

[انقي في ف نيتلاء نيب ةحلسم ةرجاشم في ف نيباصم 4 وليقة](#)

[قتل 4 مصابين في مشاجرة مسلحة بين عائلتين في قنا](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025